ابن سيرين .

ومنهم ذو العقل الرصين والورع المنين المطعم للاخوان والزائرين ومعظم الرجاء للمذببين والموحدين أبو بكر محمد بن سيرين كان ذا ورع وأمانة وحيطة وصيانة كان بالليل بكاء نائحا وبالنهار بساما سائحا يصوم يوما ويفطر يوما وقد قيل إن التصوف البذل والاطعام والطول والانعام .

حدثنا ابو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون .

قال قيل لمحمد بن سيرين يا أبا بكر إن رجلا قد اغتابك فتحله قال ما كنت لأحل شيئا حرمه ا .

حدثنا احمد بن اسحاق قال قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا أبو عمير قال ثنا ضمرة قال قال السرى بن يحيى أو غيره لابن سيرين إني قد اغتبتك فاجعلني في حل قال إني أكره أن أحل ما حرم ا تعالى .

حدثنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبدا بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال قال ثنا عبيد ا بن محمد قال سمعت شيخا يذكر عن محمد قال وسئل مرة عن فتيا فأحسن الاجابة فيها فقال له رجل وا يا أبا بكر لأحسنت الفتيا فيها أو القول فيها قال وعرض كأنه يقول ما كانت الصحابة لتحسن أكثر من هذا فقال محمد لو أردنا فقههم لما أدركته عقولنا .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدا بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا روح قال ثنا هشام عن محمد بن سيرين قال كان مما يقول للرجل إذا أراد أن يسافر في التجارة اتق ا تعالى واطلب ما قدر لك في الحلال فإنك إن تطلبه من غير ذلك لم تصب أكثر ما قدر لك .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا روح قال ثنا ابن عون قال سمعت محمدا يقول في شيء راجعته فيه إني لم أقل لك ليس به بأس وإنما قلت لك لا أعلم به بأسا